



محمد سالم المزوغي (ليبيا)

مِنْ مَوَالِيدِ مَدِينَةِ بَنْغَازِي سَنَةِ ١٩٦١ مِيلَادِيَّةً، صَدَرَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ دَوَاوِينِ شَعْرِيَّةٍ هِيَ (مَا تَبْقَى مِنْ سِيرَةِ الْوَجْدِ) (اتِّسَاعُ الْمَدَى) (بَعْضُ مَا خَبَأَ الْيَاسْمِينُ) وَلَهُ دِيْوَانَانِ تَحْتَ الطَّبْعِ (الْعَارِفُونَ) وَ(لَا وَقْتُ لِلْكَرهِ)، مِنْهَا مَجَلَّةُ الثَّقَافَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَلْبِيَا وَمَجَلَّةُ الْبَيَانِ بِالْكُوَيْتِ وَصَحِيفَةُ النَّاqِدِ بَلَنْدَنْ، كَتَبَتْ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَدِيدِ مِنَ الدِّرَاسَاتِ مِنْهَا مِنْ لِبْيَا مَا كَتَبَهُ الشَّاعِرُ اللَّيْبِيُّ لَطْفِي عَبْدِ الْلطِيفِ، وَالْأُسْتَاذَةُ انْتِصَارُ الْجَمَاعِي وَالشَّاعِرُ صِلَاحُ عَجِينَةُ وَالدُّكْتُورُ علاء الدين الأسطى، وَمِنَ الْمَمْلَكَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ مَا كَتَبَهُ الدُّكْتُورُ يُونُسُ نَاوَرِي وَمِنَ الْعِرَاقِ مَا كَتَبَهُ عَذَابُ الرِّكَابِي، وَمِنَ مِصْرَ مَا كَتَبَهُ عَبْدِ الْجَوَادِ خَفَاجِي، تَرَجَمَتْ لَهُ بَعْضُ مَعَاجِمِ التَّرَاجِمِ، وَمِنْهَا تَرْجُمَةٌ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ اللَّيْبِيِّينَ لِلْأُسْتَاذِ عَبْدِ اللَّهِ مَلِيْطَانِ، وَبِيبِلْيُوغَرَفِيَا الْكِتَابِ اللَّيْبِيِّينَ الصَّادِرِ عَنْ دَارِ الْكِتَابِ الْوَطْنِيَّةِ وَمَعْجَمِ الْبَابُطِينَ الْإِصْدَارِ الْأَوَّلِ.

بَوَابَةُ الرُّوْيَا

أَطْوِي إِلَيْكَ دُرُوبَ الْخَوْفِ وَالْقَلَقِ
أَلْقَاكَ فِي الرَّمْلِ أَمْ أَلْقَاكَ فِي الْأُفُقِ
فِي النَّخْلِ مِنْ رُطْبٍ وَالْوَرْدِ مِنْ عَبَقِ
مَا لَمْ يَمُرَّ بِبَالِ الْبَحْرِ وَالشَّفَقِ
لَا تُطْفِئِ الْجَمْرَ مَا لَمْ يَنْطَفِئِ رَمَقِي
خَطَايَا فِي الْقَيْدِ لَمْ يُكْسَرْ وَلَمْ يَضِقْ
إِنِّي التَّفْتُ فَطَاشَتْ فِي الْهَوَى عُنُقِي
مَا مَرَّ حَبْرٌ بِهَا يَوْمًا عَلَى وَرَقِ
مَنْ بَاغَ بِالسَّرِّ لَمْ يَعْبُرْ وَلَمْ يَذُقْ
أَمْ أَنَّ سَيْرَتَهُ تُنْجِي مِنَ الْفَرَقِ
وَرِغْمَ كُلِّ ضَجِيجِ الشُّكِّ لَمْ تُفَقِ
فَهَلْ أَلَمْ إِذَا مَا قُلْتُ لَمْ أَتَقِ
كَيْ أَهْبَطَ الْآنَ وَانْتَرَنِي عَلَى الطَّرِيقِ
لِكُلِّ مُرْتَهَنٍ فِي ظُلْمَةِ النَّفَقِ
عَوَّلَ عَلَى الْقَلْبِ لَا تَرْكُنْ إِلَى الْحَدَقِ

مِنْ بَدْءٍ مَنْطَلَقِي يَا بَدْءَ مَنْطَلَقِي
قَالَتْ خَطُوطُ يَدِي: ضَيَّعَتْ بَوَصَلَتِي
مَا سَالَ مِنْ تَعَبِي فِي الْأَرْضِ أَيْقَظَ مَا
أَدْلُ الضُّوْءِ فِي الرُّوْيَا لِيَمْنَحَنِي
أَقُولُ لِلشُّوْقِ لَا أَلْقَاكَ تَخَذَلْنِي
يَقُولُ لِي عَالِقُ فِي الْعَشَقِ: وَاقِفَةٌ
لَا شَيْءَ خَلْفَكَ أَقْبَلْ غَيْرَ مُلْتَفِتٍ
وَاضْمُمْ إِلَيْكَ حُرُوفًا فَيَكْ قَدْ نُقِشَتْ
الصَّمْتُ حِكْمَةً مَنْ ذَاقُوا وَمَنْ عَبَرُوا
هَلْ سِيرَةُ الْحُبِّ تُغْرِينَا لِنُغْرِقَنَا
عَلَى الرِّصْفِ تَنَامُ الْآنَ أَسْئَلْتِي
كُلَّ الْإِجَابَاتِ جَاءَتْ غَيْرَ وَاثِقَةٍ
قَالَتْ أَحْبَبَكَ قَالَ النِّجْمُ خُذْ بِيَدِي
الْحُبُّ فِي الْأَرْضِ قَيْدٌ يُعْلَقُهُ
وَالْحُبُّ بِوَابَةِ الرُّوْيَا لِنَعْبُرَهَا